العرب
الإثنين 2019/12/09
السنة 42 العدد 11553

الترجي يتحدى العقدة العربية في مونديال الأندية

الهلال السعودي يستكشف كأس العالم بتشكيلة عالمية

تأهّب تام

فرضت كرة القدم العربية تواجدها على بطولة كأس العالم للأندية سواء من خلال النسخة التي أقيمت عام 2000 أو على البطولة بنظامها الحالي الذي بدأ في 2005. وكانت الكرة العربية حاضرة بشكل شبه دائم في مونديال الأندية. وسيكون فريقا الترجي التونسي والهلال السعودي في بؤرة الضوء حين يخوضان فعاليات البطولة التي تنطلق الأربعاء.

الدوحة – يدخل الترجي التونسي فعاليات بطولة كأس العالم للأندية، والتي تنطلق في قطر الأربعاء، وهو في بؤرة الضوء أكثر من مشاركتيه السابقتين في البطولة العالمية. كما سيكون الفريق مطالبا بأن يكافح بعض الظروف الصعبة إذا كان راغبا في تقديم بداية قوية بالبطولة.

ويخوض الترجي فعاليات مونديال الأندية للنسخة الثانية على التوالي والثالثة في تاريخ البطولة، وذلك بعدما شارك في نسختي 2011 و2018. ورغم التاريخ الكبير لنادي الترجي أحد أبرز الأندية التونسية والأفريقية، وصولات وجولات الفريق في دوري أبطال أفريقيا على مدار سنوات طويلة، لم يستطع ترك بصمة جيدة في مشاركتيه بمونديال الأندية. كما سيكون الفريق في بؤرة الاهتمام هذه المرة بعد الأزمة التي شابت تتويجه باللقب الأفريقي.

يحتاج الترجي حاليا إلى مكافحة العديد من الظروف التي تحيط بمشاركته الثالثة في المونديال، ويأتي في مقدمتها أن الفريق سيستهل مشواره في البطولة بمواجهة عربية خالصة مثلما كان في المشاركتين السابقتين، إضافة إلى أن الفريق الحالي للترجي يخلو من عدد من النجوم الذين اعتمد عليهم في تتويجه باللقب الأفريقي منتصف هذا العام.

اختبار عربي

سيكون الترجي على موعد مع اختبار عربي آخر في بداية مشواره بالنسخة المرتقبة في قطر، حيث يلتقي الهلال السعودي بطل آسيا في الدور الثاني للبطولة. والحقيقة أن فرص الهلال بقوة مستواه في الفترة الماضية واكتمال صفوفه بالعديد من النجوم، تجعله المرشح الأقوى على الأقل من الناحية النظرية، وتجعل الترجي بحاجة إلى بذل جهد مضاعف حتى لا تتحوّل المواجهات العربية في بداية المونديال بالنسبة إليه إلى عقدة كبيرة.

ولكن الترجي سيكون عليه خوض هذا التحدي الصعب دون مجموعة من أبرز النجوم الذين اعتمد عليهم في مسيرته نحو منصة التتويج باللقب الأفريقي وحجز بطاقة التأهل لهذه النسخة من المونديال. ويخوض الترجي هذه النسخة من المونديال بمعنويات مرتفعة للغاية بعد البداية القوية له في دور المجموعات بدوري أبطال أفريقيا، حيث حقق الفوز في أول مباراتين له بالمجموعة على حساب مضيفه الرجاء البيضاوي المغربي 2–0 وضيفه شبيبة القبائل الجزائري 1–0.

ورغم تراجع الفريق إلى المركز الخامس في جدول الدوري التونسي، لا يشير هذا المركز إلى حقيقة وضع الفريق في البطولة، حيث حقق الفريق الفوز في أول خمس مباريات وتعادل في المباراة السادسة وتتبقى له أربع مباريات مؤجلة، علما بأن الفارق الذي يفصله عن الاتحاد المنستيري المتصدر يقتصر على ثماني نقاط.

رغم كونه النادي الأكثر نجاحا على مستوى جميع الأندية السعودية كما أنه من أكثر الأندية الآسيوية حصدا للبطولات، ظلت تجربة كأس العالم للأندية غائبة عن فريق الهلال السعودي لسنوات طويلة، وفشل الفريق في حجز مقعدها في البطولة على مدار نسخ عديدة سابقة. وبعد 19 عاما أهدر خلالها الهلال أكثر من فرصة ذهبية للتتويج بلقب دوري أبطال آسيا، استعاد الزعيم عرشه الآسيوي قبل أيام وتوّج بلقب دوري الأبطال للمرة الثالثة في تاريخه ليقتسم بهذا الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب مع بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي.

وأكمل الهلال عقد المتأهلين إلى النسخة المرتقبة من بطولات كأس العالم للأندية، حيث كان آخر المتأهلين للبطولة، وذلك بعد فوزه قبل أسبوعين فقط على أوراوا ريد دياموندز الياباني 0–2 في إياب الدور النهائي للبطولة.

والآن، يخوض الهلال فعاليات البطولة بطموحات كبيرة ومعنويات مرتفعة للغاية بعدما قدّم الفريق هذا الموسم مسيرة رائعة توّجها باللقب الآسيوي. وكان الهلال قريبا أيضا من الفوز بلقب الدوري السعودي في الموسم الماضي لكنه حلّ ثانيا بفارق نقطة واحدة عن منافسه التقليدي العنيد النصر. ويستحوذ الهلال على أكثر من لقب قياسي محليا وآسيويا، ما يجعله أحد أكثر الأندية نجاحا على مستوى القارة وكذلك في منطقة الشرق الأوسط.

تشكيلة عالمية

إلى جانب اقتسامه الرقم القياسي لعدد مرات الفوز بلقب دوري أبطال آسيا، يشترك الهلال مع يوكوهاما مارينوس الياباني في الرقم القياسي لعدد مرات الفوز بلقب كأس الأندية الآسيوية أبطال الكؤوس برصيد لقبين لكل منهما، كما يقتسم مع سوون سامسونغ بلوويننغز الرقم القياسي لعدد مرات الفوز بلقب كأس السوبر الآسيوي برصيد لقبين لكل منهما.

وإضافة إلى هذا، يستحوذ الفريق على الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بألقاب الدوري السعودي (15 لقبا) وكأس ولي العهد السعودي (13 لقبا) وأكثر من رقم قياسي آخر. ولهذا، يخوض الفريق فعاليات مونديال الأندية محمّلا بآمال كبيرة من إدارة النادي والجماهير على حد سواء، خاصة وأن البطولة تأتي بعد فترة وجيزة للغاية من فوزه بلقب دوري الأبطال الآسيوي.

الرياضة الروسية على موعد مصيري

لوزان (سويسرا) – ستكون الرياضة الروسية على موعد مصيري الاثنين في اجتماع للجنة التنفيذية للوكالة الدولية لمكافحة المنشطات "وادا"، سيعقد في مدينة لوزان، ويرجح أن يتم خلاله اتخاذ قرار بإبعادها عن كل المسابقات الدولية، بما فيها الألعاب الأولمبية.

ويتوقّع أن توافق اللجنة التنفيذية على توصية من لجنة مراجعة الامتثال التابعة للوكالة الدولية، تدعو فيها إلى إيقاف روسيا أربعة أعوام عن المشاركة في النشاطات الرياضية الدولية، على خلفية التلاعب ببيانات فحوص منشطات تم تسليمها إلى المحققين في وقت سابق من هذا العام. وتشكّل هذه الخطوة الفصل الأحدث في فضيحة التنشط الممنهج برعاية الدولة الروسية، والتي تهز الرياضة العالمية منذ نحو أربعة أعوام.

وفي حال تأييد توصية اللجنة، ستحرم روسيا من المشاركة في أحداث رياضية هامة كدورة الألعاب الأولمبية الصيفية في طوكيو 2020، والأولمبياد الشتوي 2022 في بكين، والألعاب البارالمبية. كما سيمنع مسؤولو الحكومة الروسية من حضور أي أحداث كبرى، وستفقد الدولة حق استضافة بطولات رياضية أو حتى تقديم طلب استضافة. غير أن استضافة مدينة سان بطرسبرغ الروسية لمباريات في كأس أوروبا 2020 لكرة القدم، ومدينة سوتشي للجائزة الكبرى ضمن البطولة العالم للفورمولا-1، لن تكون مشمولة بهذه العقوبات.

وبموجب العقوبات المقترحة، سيُسمح للرياضيين الروس بالمنافسة في الألعاب الأولمبية الصيفية العام المقبل في طوكيو تحت راية محايدة، لكن بشرط أن يتمكّنوا من إثبات أنهم لم يكونوا جزءا من منظومة التنشط. وكان الكشف الكامل عن بيانات مختبر موسكو، شرطا رئيسيا لإعادة روسيا إلى كنف العائلة الدولية من قبل "وادا" في سبتمبر 2018. لكن "وادا" رأت أن هذه البيانات خضعت لعملية تزوير.

وتم فرض حظر على الوكالة الروسية لمكافحة المنشطات "روسادا" منذ قرابة ثلاثة أعوام بعد تكشّف فصول برنامج تنشط ممنهج انخرطت فيه مختلف أجهزة الدولة بين العامين 2011 و2014. ورفض رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ، الخميس، التكهن بقرار "وادا"، مطالبا إياها بأن تكون واضحة بشأن الأحداث التي قد تتأثر بالقرار.

جوشوا يستعيد مكانته في الوزن الثقيل

الدرعية (السعودية) – تغلّب الملاكم البريطاني أنطوني جوشوا على آندي رويز الابن بالنقاط بإجماع آراء الحكام في إعادة لنزال على بطولة العالم في الوزن الثقيل أقيم بالسعودية ليستعيد الألقاب التي خسرها لصالح منافسه المكسيكي الأميركي في مفاجأة بيونيو الماضي.

> جوشوا رحّب باقتراح رويز إقامة نزال ثالث بين الملاكمين. وقال البطل الفائز «إذا أصغيتم إلى الأمر فسنقيم نزالا ثالثا»

وأقيم النزال في الدرعية بالسعودية على ألقاب الاتحاد الدولي للملاكمة ورابطة الملاكمة العالمية ومنظمة الملاكمة العالمية ومنظمة الملاكمة الدولية. وبدأ جوشوا بقوة ليظهر أنه تعلّم من كابوس نيويورك.

وأقيمت المباراة الثأرية في حلبة تتسع لـ15 ألف شخص تم بناؤها لاستضافة الحدث في الدرعية التي تضم الطريف، الموقع المدرج على قائمة التراث العالمي لليونيسكو، على مشارف العاصمة الرياض. ورشحت العاصمة الويلزية كارديف لاستضافة النزال على ملعب "برينسيباليتي ستاديوم"، لكن السعودية تفوّقت عليها ضمن مسعاها لتعزيز مكانتها العالمية على الساحة الرياضية، حيث أنفقت، بحسب صحيفة "ذي تلغراف" البريطانية، قرابة 100 مليون دولار أميركي لاستضافة النزال.

وعلّق رئيس الهيئة العامة للرياضة في السعودية الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل على إقامة النزال في الدرعية بالقول، "نفخر جميعا كسعوديين أنّا استطعنا تنظيم حدث عالمي وكبير كهذا النزال التاريخي، وهذا لم يكن ليحصل لولا الدعم غير المسبوق والمتواصل" من القيادة السعودية المتمثلة في الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير محمد.

واحتسب الحكام النتيجة 118–110، و118–110، و119–109 لصالح جوشوا البالغ عمره 30 عاما بعد 12 جولة. وقال رويز بعد ستة أشهر من انتهاء استحواذه على الألقاب وذلك عقب الهزيمة أمام 15 ألف متفرج، "كانت هذه ليلته". ورحّب جوشوا باقتراح رويز بإقامة نزال ثالث بين الملاكمين. وقال البطل الفائز "إذا أصغيتم إلى الأمر فسنقيم نزالا ثالثا".

وكان رويز أوقف جوشوا، الذي لم يكن قد خسر أي نزال، في الجولة السابعة في ماديسون سكوير غاردن، لكن لم يتمكن هذه المرة من التفوق. وتعرّض رويز لجرح أعلى عينه اليسرى في وقت مبكر من النزال، كما نزف جوشوا في الجولة الثانية. ومع استمرار النزال ظهر رويز محبطا وتعرّض لأكثر من تحذير بسبب توجيه لكمات غير قانونية. وأكد رويز أنه كان يحتاج إلى توجيه ضربة قاضية لكنه لم ينجح. ووصف جوشوا، الذي حقق فوزه الـ23 مقابل هزيمة وحيدة، الخسارة في يونيو بأنها لا تعدّ أكثر من مجرد "انتكاسة بسيطة". لكن هذه المرة كان جوشوا، الفائز باللقب الأولمبي عام 2012، على مستوى التوقعات وردّ على الانتقادات التي طالته بعد الهزيمة السابقة والتي وصلت إلى أن البعض اعتبره قد انتهى.

ورفض رويز البحث عن مبررات بعد الهزيمة لكنه قال "أعتقد بأني لم أستعد بالشكل المناسب. زاد وزني كثيرا لكني لا أبحث عن أعذار. لقد فاز وتفوق خلال النزال". وأضاف رويز "إذا خضنا نزالا ثالثا سأجعل نفسي في أفضل حالة في مسيرتي".

وبعيدا عن الأضواء بعض الشيء، قاتل الأميركي مايكل هانتر والروسي المخضرم ألكسندر بوفتكين قبل أن ينتهي النزال بينهما بالتعادل في منافسات الوزن الثقيل برابطة الملاكمة العالمية.

سيتي يُدين الحركات العنصرية

مانشستر (إنكلترا) – أدان مانشستر سيتي "حركات عنصرية" قام بها أحد مشجعيه، حسب ما أظهرت أشرطة متداولة على مواقع التواصل، ضد لاعبي الفريم مانشستر يونايتد خلال "دربي" المدينة ضمن الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

واستضاف سيتي غريمه التاريخي ضمن المرحلة السادسة عشرة، السبت، في مباراة انتهت بفوز الضيوف 1–2، في نتيجة أبقت سيتي بطل الدوري في الموسمين الماضيين، ثالثا برصيد 32 نقطة، بفارق 14 نقطة عن المتصدّر ليفربول الفائز على مضيفه بورنموث بثلاثية.

وتوقّفت مباراة قطبي المدينة الشمالية لبعض الوقت في الشوط الثاني، عندما تقدّم لاعب يونايتد البرازيلي فريد لتنفيذ ركلة ركنية، لكنه تعرض لمقذوفات من المدرجات، حيث تواجد مشجعو سيتي، أصابه بعضها بشكل مباشر في ظهره. وأظهرت أشرطة متداولة عبر مواقع التواصل، أحد المشجعين وهو يقوم بحركات القردة تجاه اللاعب أسود البشرة.

وأكد سيتي في بيان أنه "على اطّلاع على شريط مصور يتم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ويظهر فيه مشجّع يقوم بحركات عنصرية خلال الشوط الثاني من المباراة ضد مانشستر يونايتد". وأوضح النادي الأزرق أنه على تواصل مع مسؤولي شرطة مانشستر "لمساعدتهم في تحديد هوية أي أفراد على علاقة بذلك، ومساعدتهم في التحقيقات".

وفي حين أشار النادي إلى أنه يتعاون أيضا مع الشرطة لتحديد المسؤولين عن المقذوفات من المدرجات، شدد على أنه "يعتمد سياسة عدم التسامح مع أي تمييز من أي نوع كان، وكل من تثبت إدانته بإساءة عنصرية من أي نوع، سيتم منعه من دخول النادي مدى الحياة".

> مظاهر العنصرية المتزايدة في الملاعب الأوروبية تشكّل مصدر قلق لمسؤولي اللعبة، لاسيما الاتحادين الدولي والأوروبي

ومن جهته، طالب مدرب يونايتد النرويجي أولي غونار سولسكاير بفرض هذه العقوبة على المشجع الذي "ضبط متلبسا على الكاميرا، ولا يجب أن يتم السماح له مجددا بدخول ملعب لكرة القدم. هذا الأمر غير مقبول". وأضاف "ما حصل ليس خطأ سيتي، بل خطأ المشجع. لا علاقة لنادي مانشستر سيتي بما حصل". ولقي بيان سيتي تأييد مدربه الإسباني جوسيب غواردیولا، معتبرا أن مواجهة العنصرية في الملاعب "هي معركة نخوضها كل يوم. للأسف لقد حصلت مرات عدة في غير مكان، وآمل في ألا تتكرر مجددا".

وتشكّل مظاهر العنصرية المتزايدة في ملاعب كرة القدم الأوروبية مصدر قلق لمسؤولي اللعبة، لاسيما الاتحادين الدولي (فيفا) والأوروبي (ويفا). وشهدت ملاعب الكرة في القارة العجوز، خاصة في إيطاليا، تزايدا في الأشهر الماضية، ما دفع السلطات الكروية المعنية إلى فتح إجراءات تأديبية بحق اتحادات وطنية وأندية على خلفية تصرفات المشجعين.

ولقيت هذه التصرفات انتقادات واسعة في صفوف اللاعبين، مع دعوات من بعضهم إلى وقف المباراة في حال حصول مثل هذه التصرفات. كما انتقد العديد من اللاعبين ضعف الإجراءات العقابية في حالات مماثلة. ورأى سولسكاير أن هذه المظاهر لن تتوقف "ما لم تكن لها عقوبات. هذه تصرّفات تمت عن جهل".

البرازيلي فريد ضحية جديدة للعنصرية

الشعباني يتمسك بالفرصة الثانية ولوشيسكو يترصّد

الدوحة – سيطر الاعتقاد على جماهير الترجي بأن تعيين المدرب الشاب معين الشعباني مدربا مؤقتا لفريق الترجي العريق ليس إلا مجازفة خطيرة ومغامرة غير محسوبة العواقب، خاصة وأن الفريق كان على موعد مع مواجهة حاسمة في دوري أبطال أفريقيا بموسم 2018.

ولكن إدارة النادي لم يكن لديها خيار آخر سوى تصعيد الشعباني من منصب المدرب المساعد إلى منصب المدير الفني للفريق بصفة مؤقتة بعد الإطاحة بالمدرب خالد بن يحيى.

وأثبت الشعباني، عمليا، أن الطموح والحماس والعمل الجاد يمكّنهم من تعويض نقص الخبرة. والحقيقة أن الشعباني تمتع بخبرة هائلة مع الترجي كلاعب في صفوف الفريق لسنوات طويلة حصد فيها مع الفريق لقب الدوري المحلي ست مرات ولقب الكأس المحلية ثلاث مرات. وتنقّل الشعباني بعد ذلك إلى فرق أنقرة جوجو التركي والقادسية السعودي وحمام الأنف التونسي.

والآن، سيكون الشعباني، الذي تحوّل من مدرب مؤقت إلى أسطورة للترجي، في غضون أشهر قليلة على موعد مع تحدّ كبير في مونديال الأندية بالدوحة، حيث يشارك الفريق في هذه البطولة القوية بين أبطال القارات المختلفة. ويحتاج الشعباني الآن إلى الاستفادة من خبرته السابقة باللعب في السعودية عندما يلتقي فريقه فريق الهلال السعودي بعد أيام في الدور الثاني لمونديال الأندية.

قبل خمسة أشهر، لم يتردد نادي الهلال السعودي في سداد قيمة الشرط الجزائي في عقد المدرب الروماني رازفان لوشيسكو مع باوك اليوناني لإسناد مهمة الزعيم إلى هذا المدرب الذي أثبت جدارته مع الفرق العديدة التي تولّى قيادتها في السنوات الماضية.

ورغم قصر المدة التي قضاها مع الفريق، أثبت لوشيسكو أنه يستحق بالفعل هذا المقابل المالي الكبير، حيث أثمرت المغامرة وفاز الهلال تحت قيادته بلقب دوري أبطال آسيا للمرة الثالثة فقط في تاريخه وللمرة الأولى منذ عام 2000. ونجح لوشيسكو في إعادة العرش الآسيوي إلى قلعة الهلال بعدما استعصت البطولة أكثر من مرة رغم اقترابه منها في أكثر من مرة سابقة. وقدّم الهلال مسيرة رائعة تحت قيادة لوشيسكو سواء في الدوري السعودي هذا الموسم أو في دوري أبطال آسيا.